

①

Sudan

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف

المؤتمر الاستعراضي الرابع للاتفاقية - اوسلو، النرويج

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الأطراف

السيدات والسادة

في البدء ، يود وفد بلادي أن ينتهز هذه السانحة ليعرب عن خالص شكره وتقديره لمملكة النرويج علي كرم الضيافة وحفاوة الإستقبال كما يتقدم لها بالتهنئة علي نجاح مؤتمر المراجعة الرابع بما حقق رضي الدول الأطراف ، كما يسعدنا أن نخص بالتهنئة سعادة السفير هانز براتسكار ، على قيادته الحكيمة لأعمال الإتفاقية خلال العام المنصرم .

يود وفد بلادي أيضا أن يعرب عن إمتنان وتقدير حكومة السودان العميق لكل الدول الأطراف لموافقتها علي إنتخاب السودان رئيساً للإجتماع الثامن عشر للدول الأطراف ولتكليفه بتحمل هذه المسؤولية الجسيمة خلال السنة الأولى لتنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر المراجعة الرابع وتنفيذ خطة عمل أوسلو في سبيل الوصول للأهداف النبيلة التي وضعتها للوصول لعالم خال من الألغام بحلول العام ٢٠٢٥م.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

شهد السودان تحولاً سياسياً كبيراً في أعقاب ثورة ديسمبر المجيدة والتي بشرت بالتحول الديمقراطي ونجحت في بناء هياكل الفترة الإنتقالية بتشكيل مجلس السيادة ومجلس الوزراء وتجري الترتيبات حالياً لإستكمال بناء السلطة التشريعية لتكتمل بذلك كافة مؤسسات الدولة المدنية لتعمل علي تحقيق أهداف الثورة والتي جاء علي رأس أولوياتها تحقيق السلام الشامل في كافة ربوع البلاد ، ولعل توقيع إعلان المبادئ مع حركات الكفاح المسلح قد شكّل أهم الخطوات التي تمت مؤخراً ويؤمل أن تُعقد جولة المفاوضات في القريب العاجل لتكون حاسمة وتحقق السلام الشامل في البلاد.

السيد الرئيس

جددت حكومة بلادي في كل المناسبات إلتزامها بكل المواثيق والإتفاقيات الدولية التي صادقت عليها وعملت علي تعزيز سياسة الإنفتاح نحو المنظمات الإقليمية والدولية والعمل للوفاء بتعهداتها تجاه الإتفاقيات الدولية وعلي رأسها إتفاقية حظر الألغام المضادة للأشخاص والتي نتطلع لضمان التنفيذ التام لها من خلال العمل مع الدول الأطراف إلي جانب لجنة التنسيق ووحدة دعم التنفيذ ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحقيق طموحاتنا للوصول إلي عالم خالٍ من الألغام بحلول العام ٢٠٢٥م.

السيد الرئيس

النجاح الذي تحقق خلال أعمال هذا المؤتمر إلي جانب الإلتزام السياسي الذي قطعه العديد من الدول الأطراف هذا الأسبوع سيمثل دعماً وسنداً لتحقيق نتائج ملموسة ستزيد

(3)

من تماسكنا وقوتنا واستعدادنا للإنضمام للجهود المتصلة لمتابعة تنفيذ الإتفاقية من بعد مغادرتنا لمدينة أوصلو الجميلة .

السيد الرئيس

نرجو أن ننتهز هذه السانحة لمشارككم وبايجاز الأولويات التي سيتبناها السودان خلال فترة رئاسته في العام ٢٠٢٠م وهي علي النحو التالي :-

أولاً : على صعيد التعميم والشمولية:

بالرغم من أن معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد تُعد من أنجح معاهدات نزع السلاح من حيث تحقيق العالمية لكن لا يزال أمامنا طريق طويل لبلوغ الغايات المنشودة مما يحتم علينا وضع التعميم علي رأس قائمة أولوياتنا . ونعترز العمل مع المبعوثين الخاصين للإتفاقية وبعض الدول الأطراف الرئيسة والمنظمات الدولية لضمان إنضمام المزيد من الدول للإتفاقية علي مدار العام وتأكيد إلتزامها الصارم بأهداف الإتفاقية إلي جانب حث الدول غير الأطراف لمواصلة مشاركتها في أعمال الإتفاقية .

ثانياً : فيما يتعلق بتدمير المخزونات ومسألة الألغام المحتجزة .

في الوقت الذي أحرزنا فيه تقدماً هائلاً في تدمير الألغام المخزونة ، فإننا نتطلع للعمل مع الدول الأطراف لتدمير مخزوناتنا المتبقية.

ثالثاً : فيما يختص بإزالة الألغام.

نعترم العمل مع اللجنة المعنية بتنفيذ المادة (5) لإيجاد وسائل لتشجيع الدول الأطراف على إجراء عمليات المسح والتطهير الحالية والاستفادة القصوى من الدروس والإنجازات التي تحققت خلال العشرين سنة الماضية، ونأمل أن تشهد رئاستنا إعلان الدول الأطراف ذات التلوث المحدود استكمال التزاماتها بموجب المادة (5) وأن تتخذ الدول ذات التلوث الشديد ~~خطوات~~ خطوات مهمة لتحقيق هذه الغاية.

بالإضافة إلى ذلك ، سنعمل مع لجنة تنفيذ المادة (5) لضمان تزويد المجتمعات المتأثرة بالمعلومات الصحيحة ودعم احتياجاتها لضمان بقائها بعيدة عن المخاطر، وسيكون هذا أمراً بالغ الأهمية ، لا سيما بالنسبة لأولئك السكان الذين يفتقرون القدرة على ممارسة السلوك الآمن.

رابعاً : فيما يتعلق بمساعدة الضحايا .

لدينا الكثير من العمل ليس فقط في تنفيذ مساعدة الضحايا ولكن أيضاً نحو ضمان أن يكون لدينا رسالة متماسكة وفهم واضح نحو تنفيذ برامج مساعدة الضحايا. يجب أن نواصل جهودنا لضمان دمج مساعدة الضحايا في السياسات والخطط والأطر

القانونية الوطنية الأوسع المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الصحة ، والتعليم ، والعمل ، والتنمية ، والحد من الفقر ، وهنا نود أن ننتهز هذه السانحة للتعبير عن شكرنا العميق للمملكة الأردنية لإستضافتها المؤتمر العالمي لمساعدة الضحايا ، كما نشمن دور الاتحاد الأوروبي في دعم هذا الحدث الهام.

خامساً : فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالامتثال للاتفاقية.

ليس سراً أن السودان هو أحد الدول المدرجة على قائمة لجنة الامتثال التعاوني بالنظر إلى الادعاءات المتعلقة باستخدام الألغام التي ظهرت على السطح منذ حوالي 7 سنوات. حينها قام السودان بإبلاغ موقفه بطريقة شفافة ومتقدمة. كما قام بإجراء تحقيقات شاملة في كل المناطق التي أمكن الوصول إليها وعلي إستعداد للتحقيق في أي منطقة يمكن الوصول إليها ونأمل أن تحذو الدول التي تواجه إتهامات مماثلة نفس الخطي .

وفقاً لمطلوبات المادة 7 من بنود الإتفاقية فهناك حاجة ماسة للتحرك العاجل من قبل لجنة الإمتثال التعاوني لضمان قيام الدول الأطراف بتعديل وسن تشريعاتها الوطنية للتوافق مع بنود الإتفاقية. كدول أطراف سيتعين علينا أيضا معالجة المسائل المتعلقة بتوفير التمويل الخاص باجتماعات الاتفاقية ، ونتطلع إلى العمل معكم جميعا في هذا الشأن ونحث الدول ذات المساهمات المستحقة على القيام بسداد المتأخرات بأسرع ما يمكن، كما يتعين علينا أيضا التأكد من أن وحدة دعم التنفيذ لديها موارد كافية للقيام بعملها. في هذا الصدد ، يتطلع السودان لاستضافة مؤتمر تعهدات في فبراير المقبل وسنقوم بنشر مواعيد محددة لهذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن.

السيدات والسادة

(6)

بعد ظهر هذا اليوم ، سنغادر أوسلو بتجديد الالتزام والعزم للمضي قدماً بثقة في مهمتنا. يتطلع السودان للمساهمة في تعزيز الإرادة القوية الموجودة بالفعل ، والحل الراسخ والحماس الشديد لتحقيق المزيد من النجاحات في مكافحة الألغام.

كما أفاد السيد الرئيس بشأن إجتماعات العام المقبل ، ستعقد اجتماعات ما بين الدورتين خلال الأسبوع الذي يبدأ في 18 مايو 2020 ويعقد الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف خلال الأسبوع الذي يبدأ في 23 نوفمبر 2020م بالأمم المتحدة في جنيف. كما يحدونا الأمل في السودان لإستضافة مؤتمر التعهدات القادم في فبراير المقبل ونأمل في مشاركة الجميع وسنوافيكم عاجلاً بالتفاصيل الخاصة بالمؤتمر .

في الختام نناشد الدول الأعضاء بالإسراع بالوفاء بسداد مساهماتها في ميزانية المعاهدة والعمل بأسرع ما يمكن لمعالجة أي متأخرات لضمان تنفيذ بنود المعاهدة .

مرة أخرى ، أشكركم على ثقتكم في السودان ونتطلع إلى دعمكم ومساندكم في تحقيق الأهداف المرجوة .

شكراً جزيلاً.